

تفسير السمعي

@ 520 (^) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) * * * * عنها أعطاه [عبادة يجد حلاوتها ' . . .] . . .
وقوله : (^ ذلك أزكى لهم) أي : أطهر لهم . . .
وقوله : (^ إن [خير بما يصنعون) أي : عليم بما يصنعون . . .
قوله تعالى : (^ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) .
وروي أن ابن أم مكتوم أقبل إلى النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال لهما رسول الله : ' احتجبا . فقالتا : إنه أعمى ، فقال : أعميا وان أنتما ' . . .
وقوله : (^ ولا يبدين زينتهن) الزينة : كل ما تتزين [به] المرأة من الحلّي والثياب . . .
وقوله : (^ إلا ما ظهر منها) اختلف القول في هذا : قال ابن مسعود : هي الثياب وهذا اختيار أبي عبيد . . .
والقول الثاني : ما روي عن ابن عباس أنه قال : الكحل . وحكى الكلبي عنه أنه قال : الكحل والخاتم والخضاب ، وعنه أنه قال : الوجه والكفان . واعلم أن المراد بالزينة